سيكون برشلونة الإسباني امام مفترق طرق ستحدد وجهته المباراة المرتقبة مع ضيفه تشيلسي الانكليزي اليوم الثلاثاء على ملعب "كامب نو" في إياب الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم. يدخل النادي الكاتالوني الى هذه المواجهة هو يسعى الى تعويض خسارته ذهابا في "ستامفورد بريدج" بهدف سجله العاجي ديدييه دروغبا، لكن المهمة لن تكون سهلة في ظل المعنويات المهزوزة للاعبيه بعد فقدانهم الأمل "منطقيا" في الفوز بلقب الدوري المحلي للموسم الرابع على التوالي بخسارتهم السبت الماضي امام الغريم الازلي ريال مدريد (١-٢) على ارضهم وبين جماهيرهم، ما سمح للنادي الملكي في الابتعاد بالصدارة بفارق ٧ نقاط. وستكون مواجهة اليوم بالتالي مصيرية بالنسبة للنادي الكاتالوني لان تنازله عن اللقب الاوروبي الذي توّج به الموسم الماضي للمرة الثانية في غضون ثلاثة اعوام، قد يشكل فترة انحدار خصوصا اذا فشلت ادارة النادي في الاحتفاظ بخدمات المدرب جوسيب غواريديولا الذي قاد "بلاوغرانا" الى لقب الدوري ثلاث مرات والكأس المحلية مرة واحدة والكأس السوبر المحلية ثلاث مرات ودوري ابطالٍ اوروبا مرتين وكأس السوبر الاوروبية مرتين وكأس العالم للاندية مرتين ايضا، اي ما مجموعه ١٣ لقبا منذ استلامه الاشراف على الفريق عام ٢٠٠٨.

كامب نو يشهد فاصلاً جديداً من الإثارة

برشلونة يأمل تفادي ضربة موجعة ثانية.. وتشيلسي يسعى لتواصل انتفاضته

□ نيقوسيا/ أ ف ب

مشاركة دروغبا يشوبها الغموض

وتشير بعض التقارير الى ان غواريديولا مرشح لاستلام الاشراف على تشيلسي بالذات، إلا انه نفى هذا الامر قبيل لقاء الذهاب في لندن، معتبراً هذه الاخبار من "نسج الخيال".

وذكرت وسائل الإعلام ان غواريديولا يعد الهدف الاول لمالك تشلسي الملياردير الروسي رومان ابراموفيتش الذي أقال المدرب البرتغالي أندري فياش-بواش وعيّن مساعده الايطالي روبرتو دي ماتيو بديلا له حتى نهاية الموسم.

لكن اغراءات ابراموفيتش المستعد لكي يمنح غواريديولا راتبا سنويا قدره ١٦ مليون دولار بحسب بعض التقارير، لم تلقَ طريقها الى المدرب الشاب الذي علّق على هذه الاخبار، قائلا "انها من نسج الخيال، انها افتراضية، انا مدرب برشلونة حاليا وتشيلسي يملك مدربا جيدا نجح في تحقيق نتائج رائعة، ليس من المفيد بالنسبة لتشلسي او برشلونة ان نتحدث عن هذه المسألة، لا يوجد هناك الوقت من اجل التحدث عن الموضوع".

ويمر لاعبو برشلونة والنادي بفترة من التشكيك الناجم عن عدم حسم مصير غواريديولا الذي ينتهي عقده الحالي أواخر الموسم.

وبرغم ثقة ادارة النادي الكاتالوني بقدرتها على اقناع غواريديولا بمواصلة المشوار مع "بلاوغرانا"، فان لاعب الوسط الدولي السابق ترك تلميحات أثارت قلق مشجعي الفريق وادارته، ما دفع الصحف الى التكهن برحيله.

وتأتي هذه الشكوك والمخاوف من التصريحات التي أدلى بها غواريديولا سابقا حيث اشار الى انه يحتاج الى المزيد من الوقت لكي يحسم مسألة استمراره مع برشلونة من عدمه، مضيفا "في الوقت الحالي، لا أدري، احتاج الى المزيد من الوقت، لا يمكنني العمل في فريق متطلب من هذا النوع اذا لم يكن في متناولي جميع عناصر القوة".

وفي ظل الضبابية التي تحيط بمسألة بقاء غواريديولا مع الفريق، ارتفعت في الآونة الاخيرة الاصوات داخل اروقة النادي مطالبة الاخير بتقديم الحوافز اللازمة من اجل اقناع "ببي" بمواصلة المشوار، وأبرز هذه الاصوات من اللاعبين انفسهم وعلى رأسهم النجم الارجنتيني ليونيل ميسي الذي قال مؤخرا: نريد ان يواصل غواريديولا مهامه باسم كل ما يمثله بالنسبة لنا.

ومن المؤكد ان تخطي عقبة تشيلسي ووصول النادي الكاتالوني الى المباراة النهائية للمرة الثامنة في تاريخه والفوز باللقب للمرة الخامسة (توّج باللقب اعوام ١٩٩٢ و٢٠٠٦ و٢٠٠٩ و٢٠١١ وخسر اعوام ١٩٦١ و١٩٨٦ و١٩٩٤)، قد يلعب دوره في بقاء غواريديولا في منصبه اما الخروج على يد النادي اللندني قد يُسهّل عملية الطلاق.

ويسعى برشلونة منذ البداية الى الوصول لشباك الحارس التشيكي بتر تشيك من اجل اطلاق المواجهة مع النادي اللندني من نقطة الصفر، وقد تحدث لاعب الوسط تشافي هرنانديز عن المباراة قائلا: قد نكون خسرنا لقب الدوري، لكن بانتظارنا نهائي الكأس (امام اتلتيك بلباو)، فزنا باللقب (الدوري) ثلاث مرات وما زال بامكاننا الوصول الى نهائي دوري الابطال.

وأكد تشافي انه لا يوجد هناك متسع من الوقت من اجل التحسر على مباراة السبت امام ريال مدريد، مضيفا "نحن نلعب الان من اجل فرصة بلوغ نهائي دوري الابطال، وذلك كاف لكي يؤكد اهمية الامر، المشجعونً يتمتعون بالذكاء الكافي ليدركوا بان هناك الكثير على المحك في مباراة اليوم الثلاثاء ونريد مساندتهم بشدة".

ويطمح برشلونة الذي لم يذق طعم الهزيمة في ملعبه في المباريات ١٥ الاخيرة على الصعيد القاري، الى ان يصبح اول فريق يحافظ على لقبه منذ ميلان الايطالي عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، وذلك بعد ان اصبح اول فريق يتأهل الى نصف النهائي خمس مرات متتالية منذ اعتماد النظام الجديد للمسابقة في موسم ١٩٩٢-١٩٩٣، لكنه يصطدم بطموح تشيلسي الساعي الى تحقيق ثأره من النادي الكاتالوني الذي كان قد أطاح به من نصف نهائي موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

ولا تزال تلك المواجهة عالقة في الاذهان بعد ان سجل اندريس أنييستا هدفا قاتلا (١-١) في ٦ أيار ٢٠٠٩ خلال لقاء الإياب في "ستامفورد بريدج" ليقود فريقه الى النهائي، لأن لقاء الذهاب انتهى حينها بالتعادل السلبي.

ويأمل تشيلسي ان يواصل انتفاضته مع مدربه المؤقت الايطالي روبرتو دي ماتيو الذي حل بدلا من البرتغالي أندريه فياش بواش، وتحقيق ثأره من مضيفه من اجل بلوغ النهائي للمرة الثانية في تاريخه بعد ٢٠٠٨ حين خسر امام مواطنه مانشستر يونايتد، على امل الفوز باللقب الذي يلهث وراءه مالك النادي ابراموفيتش.

وستكون مواجهة اليوم الثانية عشرة بين الفريقين على الصعيد القاري، ويتفوق تشيلسي في عدد الانتصارات باربعة، مقابل اربعة تعادلات وثلاثة انتصارات لبرشلونة الذي تفوق على منافسه الانكليزي في ثلاث من اربع مواجهات جمعتهما في الادوار الاقصائية (مباراتي ذهاب وإياب).

كانت الغلبة لتشيلسي في دور المجموعات من موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧ حيث فاز ١- صفر على ارضه وتعادل ٢-٢ في كاتالونيا.

وفي الدور الثاني من نسخة ٢٠٠٦ عندما احرز اللقب، تأهل برشلونة لفوزه في لندن ٢-١ بهدف متأخر من الكاميروني صامويل ايتو بعد تعادله ١-١ على ارضه، لكن تشيلسي حسم موقعة ٢٠٠٥ لمصلحته في الدور الثاني لخسارته ١-٢ ذهابا وفوزه ٤-٢ ايابا، في حين حقق برشلونة فوزاً ساحقا على خصمه في ربع نهائي ٢٠٠٠ على ارضه ٥-١ بعد التمديد بمشاركة دي ماتيو مع تشلسي وغواريديولا مع برشلونة وذلك بعد خسارته ذهابا ٣-١، كما تواجه الفريقان في نصف نهائي كأس المدن والمعارض ١٩٦٦ عندما فاز كل فريق ٢- صفر على ارضه، قبل ان يفوز برشلونة بمباراة فاصلة ٥- صفر في برشلونة.

ويحوم الشك حول مشاركة دروغبا في مباراة اليوم بعد ان غاب عن مواجهة ارسنال (صفر- صفر) امس الاول السبت في الدوري المحلي.

ويعاني دروغبا من اصابة في ركبته قد تبعده عن الملاعب لأيام عدة ، وذلك بحسب ما كشف دي ماتيو الذي دافع عن مهاجمه العاجي ضد الانتقادات التي وُجهت اليه امام برشلونة بسبب سقوطه المتكرر في ارضية الملعب وادعائه الإصابة.

وقال دي ماتيو "لكل رأيه الخاص، لكنه كان مراقبا من قبل مدافعين في معظم المباراة وتعرض لتعنيف جسدي، وبالتالي علينا ان نكون موضوعيين في رد فعلنا، لكل اسلوبه الخاص في اللعب لكننا فريق عادل، قدم مساعدة كبيرة للفريق (امام برشلونة)، سجل لنا هدفاً مهماً جداً ونحن سعداء بذلك".

واشار دي ماتيو أن لا رأي له في المباحثات القائمة بين ادارة النادي ودروغبا من اجل تجديد عقد اللاعب العاجي البالغ من العمر ٣٤ عاما، مضيفا "انها مباحثات تتم داخل النادي ، لا دخل لي فيها".

وفي المقابل، سيكون نجم برشلونة ميسي، صاحب ٦٣ هدفا في ٥٣ مباراة هذا الموسم، امام فرصة تحطيم رقم قياسي جديد وهو اكبر عدد من الاهداف في المسابقة القارية الاولي في موسم واحد الذي يتقاسمه راهناً مع الايطالي- البرازيلي خوزيه التافيني صاحب ١٤ هدفا لميلان الايطالي في موسم ١٩٦٢-١٩٦٣.

استطلاع: البارسا متأثر بخسارته في الليغا

كشف استطلاع رأي عن أن أغلب الجماهير الإسبانية تعتقد أن هزيمة برشلونة أمام ريال مدريد بالليغا في مباراة الكلاسيكو بنتيجة ١-٢ على ملعب كامب نو ستؤثر على مباراة اياب نصف نهائي دوري الأبطال أمام تشيلسي الإنكليزي ، وتوقعت نسبة ٦٩,٧٪ من المشاركين في الاستطلاع الذي أجرته صحيفة (ماركا) الرياضية الإسبانية أن يكون للهزيمة في (الكلاسيكو) مردودها امام تشيلسي.

شارك في استطلاع الرأي أكثر من عشرة آلاف و ٢٠٠ قارىء على النسخة الالكترونية للجريدة حتى الآن.

وكان برشلونة قد تعرض للهزيمة في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال بهدف دون رد سجله الايفواري ديدييه دروغبا.

غواريديولا.. "غلطة الشاطر" أمام تشيلسي

"غلطة الشاطر بألف".. ينطبق هذا القول على الأخطاء التكتيكية التي ارتكبها المدير الفني لبرشلونة الإسباني، بيب غواريديولا أمام ريال مدريد في كلاسيكو الليغا الإسبانية التي تسببت في خسارته بنتيجة ١-٢ في كامب نو ليضمن النادي الملكي بنسبة كبيرة التتويج باللقب الغائب منذ فترة، وينصب تركيز النادي الكتالوني بكل قوة على مباراة إياب قبل نهائي دوري الأبطال أمام تشيلسي الإنكليزي التي سيقاتل فيها بكل ما أوتي من سُبل.

وتسير المؤشرات أن غواريديولا لن يكرر التشكيل نفسه الذي خاض به مباراة الريال، والذي كان مليئاً بالأخطاء التكتيكية وأولها اللعب بخط دفاعي ثلاثي مكون من الأرجنتيني خابيير ماسكيرانو والإسباني كارليس بويول والبرازيلي أدريانو.

أما الخطأ الثاني، الذي اعترف به غواريديولا بنفسه في المؤتمر الصحفي الذي أعقب اللقاء فكان عدم الدفع بسيسك فابريغاس منذ البداية وتفضيل تياغو، وثالثه هو الاعتماد على الصاعد كريستيان تيلو، الذي تميز حقاً بسرعة الانطلاقات من الجبهة اليسرى اذا ما وصلت له الكرة إلا أن اللمسة النهائية له كانت دائماً سيئة.

وتُعد "الخطيئة الكبرى" لغواريديولا في مباراة الكلاسيكو عدم وجود رأس حربة صريح منذ بداية المباراة، بمعنى آخر أليكسيس سانشيز، ذلك لأن وجوده هو ما يعطي قدرا أكبر من الحرية في التحركات للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، لأنه يشتت دفاع الخصم بين مراقبته أو توخي الحذر من "البرغوث"!

صحيح أن ميسي كان "الحاضر الغائب" في مباراة الكلاسيكو، إلا أنه وبنزول التشيلي أليكسيس سانشيز بدأ أداء النجم الأرجنتيني يتحسن تدريجيا.

ويدرك غواريديولا أهمية مباراة تشيلسي، خاصة بعد أن خسر مباراة الذهاب بهدف من دون رد على الرغم من كمية الفرص الهائلة التي أضاعها، وهو يعرف في الوقت ذاته أن الأزمة التي سيواجهها في الاستعداد للمباراة لن تكون متعلقة بالإرهاق البدني للاعبين، بقدر ما هي مرتبطة بحالتهم النفسية.

مباراة البرسا مع "البلوز" قد تكون الفرصة لاستعادة الهوية التي تميز النادي الكتالوني سريعا، وذلك اذا ما نجح في التأهل لدوري الأبطال، ولكنها قد تكون سببا لانتشار فيروس "الإحباط" الذي سيواجهه لاعبو برشلونة لأول مرة منذ فترة بعد حقبة المجد التي ظلوا يستمتعون بها منذ تولي غواريديولا لتدريب الفريق وفوزه معه بـ١٣ بطولة من أصل ١٦.

تشافي: لا يزال أمامنا تحقيق موسم رائع

أكد لاعب وسط برشلونة، الدولي تشافي هرنانديز، أن فريقه لم يصنع الخطورة المعتادة ضد ريال مدريد في مباراة الكلاسيكو التي أقيمت بملعب كامب نو وانتهت بفوز الملكي ٢-١ ليقترب من حسم لقب الليغا، موضحا أن فريقه "يعرف طعم الخسارة".

وقال تشافي في تصريحات نشرتها صحيفة (ماركا) الإسبانية ذائعة الصيت: سيكون التتويج هذا الموسم بلقب الليغا أمراً أشبه بالمعجزة، فقد أصبحت شبه مستحيلة ويستحق الريال الفوز بها، لكن لا يزال أمامنا تحقيق موسم رائع، لأننا لا نزال ننافس في كأس الملك ودوري أبطال أوروبا".

واعترف "حتى لو كنا قد فزنا لما كان لقب الليغا يقترب منا، لأننا كنا سنعتمد أيضا على نتائج الريال، لقد ودعنا أمس الليغا بشكل عملي".

وبخصوص اللقاء، قال "بالنظر للمباراة لم نكن سيئين، لكننا أيضا لم نكن في مستوانا الرائع، استحوذنا على الكرة، ولكننا لم نخلق الفرص التي اعتدنا عليها، لم نخلق خطورة حقيقية كالمعتاد، كان ينقصنا صناعة الفرص، الريال كان أكثر فعالية".

وبالرغم من ذلك، فقد دعا تشافي إلى عدم الحزن لخسارة فريقه في عقر داره أمام الريال، برغم فوزه في الدور الأول بسانتياغو برنابيو ٣-١ "لا ينبغي أن نضخم الموضوع، سنحاول الفوز والتنافس، فهذا الفريق يعرف ايضا الخسارة وحصل هذا في نهائي الكأس الموسم الماضي، لكننا نحاول بعدها تقديم صورة جيدة، بيب (غواريديولا) قدم التهنئة للريال، فهم لعبوا بأسلحتهم واستفادوا منها".

ودعا تشافي إلى ضرورة تغيير أجواء الخسارة "لقد كانت مريرة ، لكن علينا نسيانها، ينبغي علينا الراحة ثم الاستعداد للتأهل إلى نهائي دوري الأبطال، لا تزال أمامنا بطولة كبرى، ونواجه موقفا حساسا بالنظر لخسارتنا في الذهاب (نصف النهائي) أمام تشيلسي (صفر-١)".

وأكد "اننا مستعدون لمواجهة تشيلسي اليوم، لدينا رغبة كبيرة في الفوز وتغيير الأجواء، فهذا الفريق (برشلونة) يتميز بالتنافسية الشديدة".

وتابع "سنحاول الاستحواذ أكثر على الكرة والتميز بالهدوء أمام تشيلسي الذي أتخيل أنه سيتراجع للخلف، وسنحاول البحث عن مساحات لتمرير الكرة" خلال لقائهم الثلاثاء في الإياب بكامب نو.

وعدّ تشافي أن فريقه لا يمر بمرحلة سيئة برغم الهزيمتين المتتاليتين "ليس هذا التوقيت هو المناسب لتقييم الموسم، سنقوم بذلك في النهاية، في الوقت الحالي نمر بفترة جيدة، كان بإمكاننا الاقتراب من اللقب، لكننا خسرنا لقباً، ويتبقى اثنان، في النهاية سنقيّم الأمور".

وبفوزه بهدفي الألماني سامي خضيرة والبرتغالي كريستيانو رونالدو، رفع ريال مدريد رصيده إلى ٨٨ نقطة، بفارق سبع عن برشلونة قبل أربع جولات على نهاية البطولة.